

محاضرة 1الفضل الأول

- \* مؤسس التعليم الحديث في مصر هو **محمد علي** باشا **علي** باشا **علي** مصر.
- \* دراسة التاريخ الذي لم تعد مجرد سرد للوقائع، أصبح هناك تطوراً أكثر لدراسة التاريخ.
- \* من أوائل العلماء الذين اهتموا بالتاريخ:

- (1) العالم الفيلسوف **ابن خلدون** **قيلو**
- (2) العالم العربي **ابن خلدون** (هو من مؤسسي علم الاجتماع) في كتابه الشهير **"المقدمة"**
- \* التأسيس التي تقوم عليها النظرية التاريخية للأحداث:
- (1) تفرد الحدث التاريخي (تميزه)

مثال: مذبحة القلعة

- (2) المفهوم والتفسير
- (3) الذاتية والموضوعية في رؤية التاريخ
- (4) التاريخ تاريخ النبي الاجتماعي
- (عند سرد المؤرخ للحدث لا يذكر الحدث فقط بل يذكر كل ما يخص المجتمع في تلك الفترة)

الشرح

- (1) تفرد الحدث التاريخي يعني أنه لا يحدث إلا مرة واحدة في التاريخ.
- (2) لابد أن يفهم الفرد الحدث التاريخي وما يتضمنه من العلاقات والبروس المستخدمة منه.
- (3) الباحث لابد أن يكون موضوعي (البحث يتأثر بشخصيته) أي لا يجعل الناحية الشخصية تتغلب على الناحية الموضوعية.
- (4) أي مجتمع سيكون من مجموعة من الأنظمة.

\* المنهج التاريخي في البحث:

- \* تعريفه: هو المراحل التي يسير خلالها الباحث التاريخي حتى يبلغ الحقيقة التاريخية.
- \* يستخدم المنهج التاريخي في دراسة الوقائع التي حدثت في الماضي مرتبطة بالإنسان وبالزمان والمكان.

\* خطوات المنهج التاريخي:

- (1) البحث عن الوقائع الوثائق
- (2) نقد الوثائق
- (3) استعادة الوقائع

## الشرح:

① "لا يدل عن الوثائق - وحيث لا وثائق لتاريخ"

له عبارة هامة

⑤ يوجد أنواع من النقد:

٢) نقد خارجي ← يُعرف به إذا كانت هذه الوثيقة أصلية أم لا من حيث الخط المكتوبة به والشكل والمؤلف.

٣) نقد داخلي ← مثل ما إذا كانت مكتوبة عند أحداث عصر آخر عصرها.

له نقد الأحداث

٣: من فلك السفرة و رموز الحضارة المصرية القديمة هو **سامبليون**

## محاورة ٢

× الاتجاهات الأساسية في دراسة تاريخ التعليم:

① الطريقة الطولية (طريقة المتحور)

② الطريقة العرضية.

③ طريقة دراسة الشخصيات والأعلام

④ الطريقة الثقافية.

لأ الطريقة الطولية:

- مناقشة وتقديم بحث القضايا ومناسبة الطريقة الطولية مع تقديم المتحور

× مميزاتها:

① الاستمرارية

② تقسيم الموضوع إلى محاور

× أعيانها:

① التكرار

② هي طريقة جزئية تشاؤك الموضوع بطريقة مفتحة

× هذه الطريقة بالرغم من أن لها مميزات وعيوب إلا أن الطريقة هامة جداً ومناسبة لرسائل الماجستير والدكتوراة (عبارة هامة)



١٤) الطريقة الفرعية:

- تناول فيها نفس الموضوع بكل سجاور في فترة تاريخية واحدة.

١٥) طريقة دراسة الشخصيات والأعلام:

- تناول دراسة هيأة وأفكار كبار الأعلام في مجال التربية.

مثال: الفلاسفة اليونانيون (سقراط - أرسطو - أفلاطون)

الفلاسفة العرب (ابن سينا - ابن خلدون - الغزالي)

جون ديوي

١٦) الطريقة الثقافية:

- ركزت على العوامل الثقافية والاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية

في المجتمع.

- معنى العوامل الاجتماعية:

- الطبقات الاجتماعية المختلفة التي يكون منظر المجتمع.

\* من أهم المفكرين الذين درسوا التاريخ وفق الطريقة الثقافية المؤرخ الأمريكي

R. F. Butts

\* أهمية دراسة تاريخ التعليم بالنسبة للمعلم:

١) تزويد المعلم بقدر كاف من الحقائق التاريخية التي تساعد على الوصول إلى

النظريات التربوية المختلفة.

٢) تساعد المعلم على تفسير الحقائق المتصلة بتطوير الفكر التربوي.

٣) إثراء القدرة على التدقيق التاريخي.

٤) تساعد المعلم على فهم الاتجاهات التربوية الحديثة في إطار التبعات التاريخية

والثقافية والاجتماعية والسياسية.

٥) تساعد المعلم على تفسير بعض قضايا التعليم المعاصرة في ضوء التطور التاريخي له.

٦) تنمية القدرة على الشك العلاقة بين النظريات التربوية المختلفة والتطبيقات

العملية لها داخل المدرسة.

٧) تنمية القدرة على النقد والتحليل والدراسة.

٨) القدرة على الشك العلاقة بين التربية والجوانب الأخري في تاريخ المحاضرات

٩) التعرف على الفلسفات والنظريات التربوية التي نادى بها المفكرون السابقون في مجال التربية.

31 - 32

ملاحظات دراسة تاريخ التعليم:

- ① إعادة الحياة إلى واقع قد اندثر واختفى. **مثل: مذبحه القلعة**
- ② التحيز وعدم الموضوعية.
- ③ الوهم الإسقاطي.
- ④ مقاومة التغيير.
- ⑤ مهجة الأدلة والوثائق.

مفهوم الوهم الإسقاطي:

- هو رؤية الماضي من خلال مفاهيم وتصورات يختص بها الحاضر.

(يعمل عملية إسقاط على الماضي بشئ من الحاضر)

- أثبتت الدراسات بأن المجتمع يقبل التغيير في الأشياء المادية أسرع من الأشياء المعنوية.

## المفصل الثاني

## محاضرة ٣

- قبل مجيء محمد علي إلى الحكم في أواخر القرن الـ ١٨ كان يوجد في مصر نوعين من التعليم:

- ① اللكثايب (مرحلة أولية). ② التعليم في الأزهر (التعليم الأولي في مصر).
- بمواصفاته التعيس في أواخر القرن الـ ١٨.
- كان يوجد عاملين:

- ① تربية المماليك (من آسيا الصغرى - تركيا)

من أبرزهم **بشير**، وكان يطلق على هذه التربية **تربية عسكرية**.

- ② الحملة الفرنسية وأثارها الفكرية

- قامت سنة ١٧٩٨ وهما أول غزوة عرفتها مصر.

- أثناء مجيء هذه الحملة أتى نابليون بالحسين ومجموعة من العلماء وهنقم

جميع مغلوبات ما يتعلق بمصر، ووضع هذه المجلدات في كتاب "وصف مصر"

تكون مع من ٢٤ مجلد

- أنشأ الفرنسيون المتحج العلم ونابليون كان عضواً في هذا المتحج العلم.

- قاموا باكتشاف حجر رشيد وفكوا من خلاله الرموز المصرية القديمة.



- \* الشيخ عبد الرحمن الجبارتي ( ١٨٥٤ - ١٨٩٥ ) :  
 تلقى تدرسه على يد والده الشيخ محسن الجبارتي عند سجن الفرنسيسيين اختلط بهم  
 وكان له رأى ناقدا عليهم .  
 له كتاب " عجائب الآثار في التراجم والأخبار " .  
 مقولته الشهيرة : " لا مخالفة في سياق السلوك الا فقام لساخر في مصر  
 بسنة وملاة " .

- \* الشيخ حسن الخطار ( ١٨٦٦ - ١٨٩٥ ) :  
 نشأ في بيئة مشابهة للشيخ عبد الرحمن الجبارتي .  
 كان ينادي بتطور النظم التعليمي ( وهذا ما حدث في عهد محمد علي وتوكل امين )  
 مقولته الشهيرة : " ان بلادنا لا بد ان تتغير احوالها ويقتد بعلم من المعارف وما  
 ليس فيها " .

- \* المعلم يعقوب :  
 هذا المعلم كان قبضه الديانة ولوجهة علمية ( وليس زملائه الذين اتبعوا الوجهة  
 الخطية ) ، كون مجموعته من الثوار ساهموا في الموقعة القبطية وعلمهم فنون  
 القتال .  
 ساهم في القتال ضد الفرنسيسيين أثناء دخولهم مصر .  
 توفي في عرفة البحر وكان ينادي بالاستقلالية .

- \* لابد ان يكون فيه تعليم آخر ( تعليم مسيحي ) غير اللاتيني وتعليم الأرمن  
 مقدمة عن محمد علي :  
 ولد في مقنونيا وهو من أهل ألبان وتولى الحكم في مصر عام ١٨٥٥ .  
 مؤسس التعليم الحديث في مصر .

عند توليه الحكم كان له مدح وخدمة من الخصوم :  
( الزناد المشجعين / المماليك )

قائمة القلاع التي لهم ليعلم منهم

قائمة بنينهم وعلى رأسهم  
السيد عمر ملكاً تحت قسماً  
أنه قلاً بإرسالهم لتجديتوا  
نهضة فكرية في هذه الدول

### الفصل الأول

- \* المعرفة التاريخية هي المعرفة بالوعي الإنسان في مواجهة العالم.
- \* يعرف الماضي لكي يكون في خدمة الحاضر والمستقبل وليس لإضفاء الحاضر أو اجتثاث جذور القوى الحيوية للحياة في المستقبل.
- \* لم تعد دراسة التاريخ قاصرة على مجرد سرد الحوادث التي وقعت في الماضي أو الاستغراق في التفاصيل الحدية التي يحويها سجل أحداث الماضي وإنما أصبحت تهتم أساساً بعملية تفسير التاريخ ومحاولة استخلاص معنى له.
- \* على الرغم من قديم اهتمام الإنسان بتاريخه إلا أن محاولات تفسير التاريخ والتفكير في قوانينه تعتبر حديثة نسبياً.
- \* كانت الكتابات التاريخية المبكرة تهدف إلى خدمة أغراض أدبية أكثر منها خدمة للعرف التاريخ نفسه.
- \* التاريخ اليوم لم يعد مجرد سرد للحوادث يعيد على الأسلوب القصصي والمحسنات البيهية ، فالיום يحاهي المؤرخون في سبيل إحياء حيلت الماضي بطريقة موضوعية وأسلوب علمي سليم بعيد عن المغريات اللغوية ودون تشويه للحقائق.
- لكن وليس معنى ذلك أن نفقد التاريخ حاله وتشويبه فإنا المهم أن نرعى للتاريخ صدقه وموضوعيته وذلك عن طريق
- تحديد المشكلة - جمع الحقائق وتحليلها - فرض الفروض التي تفسر الأحداث - تسجيل النتائج وتفسيرها.



- \* التاريخ لم يهتم بالمشكلة الحديثة أصبح يهتم بالبحث عن الحقيقة
- \* عملية استخدام الحقائق التاريخية وتفسيرها هي ما يطلق عليه " فلسفة التاريخ "
- \* الفيلسوف العربي ابن خلدون من أوائل المفكرين الذين حاولوا إظهار فلسفة التاريخ والشف عن القوى التي تلعب الدور الأول في تطور المجتمع الإنساني.
- لـ حيث قال أن ( هناك ارتباط بين ازدهار المدينة وقوة الشعور القومي أو الشعور برابطة العنصرية ) ، وللمسحاولاته في القرن الثالث عشر الميلادي ظلت غير معروفة فترة طويلة.
- \* خرج الفيلسوف الإيطالي فيلو فيلا بفلسفته في تفسير التاريخ في مطلع القرن الثامن عشر
- \* آراء الفلاسفة فيما يتعلق بتفسير التاريخ وحواشٍ التطور:
  - ① البنية الطبيعية والظروف الجغرافية تلعب الدور الأول في تفسير التطور.
  - ② الاختلاف بين الأخلاق البشرية هو العامل الأساسي
  - ③ العامل الاقتصادي وتطور أساليب الإنتاج هو العامل الأساسي دليل العامل الوحيد في التطور
  - ④ تطور الفكر هو كل شيء وأن تاريخ البشرية ما هو إلا انقلاب أو سراً لتطور الفكر الإنساني.
  - ⑤ اعتماد الرجال دوراً في تشكيل تاريخ الإنسانية.
  - ⑥ هشاقيل أهمية دور الفريضة الجينية أو الدوافع الإنسانية وكذلك بظهور الدور الذي تقوم به الفقائد الدينية في تاريخ البشرية وظهور ازدهار الحضارات الإنسانية.
- \* الأسس التي تقوم عليها النظرية التاريخية للأحداث والتاريخ:
  - (١) تفرد الحدث التاريخي.
  - (٢) الفهم والتفسير.
  - (٣) الناتجة والسومونية في رؤية التاريخ.
  - (٤) التأريخ تاريخ في احتمالية.
- \* التفرد هو ما يعطى
- \* الفهم هو كشف عن الخلاقة المتضمنة الباطنة للواقع.
- \* التفسير وصف للنتائج في الأحداث.
- لـ في التاريخ نستعمل الفهم والتفسير معاً وفقاً لما نرى في السببية التاريخية التي نرى فيها من خلال تحليل الواقع التاريخية ما لم نأملها التي نألفها.



\* الذاتية (تدعي تزيف التاريخ أو طمس الحقائق أو التعصب لفكرة ما) هي موهبة الباحث وابتداعه في تصوير الواقع.

لـ تلمس قيمة الموضوعية في تقوية عناصر الإبداع لتصوير الواقع لها هو التاريخ.

\* التاريخ ليس سير الأبطال وليس للنسبية أو الصغر استخراج الدقة وها هو تاريخ بني أموية تلونت في الماضي وتغيرت (أو ما زالت) قائمة بفعل فعلها في الكامن.

\* فمن يدرس التاريخ ويختبر الفهم والتفسير منهجاً للدراسة لابد أن يفترض أن شئنا قلنا في الطبيعة الإنسانية حق يتسنى له الفهم ؟ وأن هناك بني أمويين من النبات حق يمكن له التفسير.

\* يرتد المنهج التاريخي إلى عمليات غير مباشرة لا مفر منها، وذلك للاستقالة ملاحظة الأحداث الماضية بطريق مباشر.

\* المنهج التاريخي هو المنهج الوحيد الذي يمكن استخدامه في كل الدراسات المتعلقة بظواهر المجتمعات الإنسانية في الماضي.

\* خطوات المنهج التاريخي:

(١) البحث عن الوثائق. (٢) نقد الوثائق. (٣) استقانة الوقائع.

\* الخطوة الأولى في المنهج التاريخي هي جميع المعارف الدولية المتمثلة في الوثائق.

\* الوثائق ← هذا التراث العريق الذي خلفه السابق لشجرة لأختار السلف وأقوالهم.

لـ تشمل ( آثار مادية / مخطوطات كتابية / روايات شفوية / سجلات رسمية )

لـ الوثائق هي المصدر الأساسي للكتابة التاريخية وبدونها لا يمكن أن تقوم أي دراسة.

عبارة هامة " لا بد من الوثائق وحيث لا وثائق فلا تاريخ "

\* الوثائق هي نقطة البداية : الوقائع التاريخية هي نقطة الوصول.

لـ بين نقطة البداية ونقطة الوصول طريق طويل من نقد الباحث وقليل لل.

خطوة من البداية إلى النهاية الشهاد من معرفة الوثائق إلى معرفة الوقائع.

\* ينقسم منهج البحث التاريخي إلى قسمين:

(١) النقد الخارجي (٢) النقد الداخلي.



\* النقد الخارجي - التحقق من صحة الوثيقة ومصدرها وأصلها وشكلها ولغتها وخطها ومؤلّفها وتاريخها وأحداثها واكتشاف ما بها من تزوير أو تفسير أو أخطاء.

لـ (تفيد خطوطاً تمهيدية وضرورية لدى صحة الوثيقة وتستعمل في سؤالاتها الأصلية)

\* النقد الداخلي - تأكيد الظروف التي كتبت فيها الوثيقة والتحقق من صحتها ما جاء بها من أقوال وأحكام ومحاولة الوصول إلى تفسير دقيق لما ورد بها من أحداث.

لـ (صاحبها كل وثيقة منهم بالتزوير والخطأ وعدم الأمانة حتى أثبتت برأيه)

بهذا الشكل يمكن أن نقيم منهجاً علمياً للدراسات التاريخية يعتمد على طائفتين:

1- القاعدة الأولى: لا الشك المنهجي

يجب ألا يتيق الباحث في رواية لسرد أن صاحبه شاهديان، فمشاهدة العيان

لست صحيحة دائماً لأن صاحبها قد يخطئ.

2- القاعدة الثانية:

يجب على الباحث ألا يأخذ الوثيقة كل ما يوجب اقتناعه، بل ينظرها لاستخلاص

كل الأقوال التي تتألف منها ويجب فحصها لتفقد الصدق

يجب على الباحث أن يثبت من الوثائق لأن سيبقى الوقائع نظرياً كما حدثت في الماضي وكما أنه قام بها بنفسه.

(ملحوظة)

\* خصائص الوقائع التاريخية:

(1) الوقائع التاريخية المستمدة من الوثائق تصل إليها بخطا بعضها بعض، فمن وثيقة

واحدة يمكن أن تستخرج وقائع متعلقة بالخط واللغة والأسلوب والمناهج والحوادث.

(2) تختلف الوقائع التاريخية في درجة العموم، فبعضها يتصل بأحداث مشتركة بين

شعب بأسره وبعضها يتعلق بأحداث خاصة جداً لأفراد من الناس.

(3) مفهوم عادات ومعتقدات (حياته / معانيه / آدابه / أفعاله)

(4) تتحدد الوقائع التاريخية في المكان والزمان فكل واقعة حدثت في مكان معين وزمان محدد

فإذا أسلنا من هذا المكان والزمان فقد فقمنا التاريخية وأصبحت أشياء عامة من الآثار الإنسانية.

\* الخطوات التي ينبغي على الباحث اتباعها من أجل استعادة الوثائق فهي:

(١) استخراج كل المعلومات التي تتضمنها الوثائق بعد التحليل النقدي

(٢) ضم المعلومات وتصنيفها طبقاً لمبدأ معين.

(٣) ترتيب كل الوقائع المستخلصة في إطار للعام.

(٤) إعادة بناء الوقائع التاريخية داخل هذا الإطار بعد استكمال الأجزاء التي ليس لها وثائق كافية.

(٥) تركيز الوقائع في هذا الإطار في شكل صيغ تسمح باستخلاص خصائصها العامة والروابط القائمة

بينها وحيث يمكن تدويرها في صورة تاريخية.

لم ينبغي أن تكون هذه الصيغ التاريخية قصيرة وسهلة ودقيقة.

(٦) هذه الخطوة تتعلق بطريقة كتابة التاريخ وعرض الأحداث التاريخية بحيث يكون واضح للتأخرس

وذلك بالتمكن من اللغة التي يلتزم بها الباحث.

\* من الصعب الإلمام بكل حقائق الماضي، لذا معرفتنا بجزء من التاريخ لا يمكن أن تكون

كاملة بل هي جزئية أو ناقصة.

\* الاتجاهات الأساسية في دراسة تاريخ التعليم:

\* طرق معالجة قضايا التربية ونظرياتها من المنظور التاريخي:

(١) الطريقة الطولية (طريقة السحاور).

(٢) الطريقة العرضية.

(٣) دراسة الشخصيات أو الأعلام.

(٤) الطريقة الثقافية.

\* بالرغم من أن لكل من الأبحاث المنهجية طريقة خاصة جداً

(١) المنهجية الطولية، أو مناسبة لرسائل الماحسين والتورات.

- فيلزم تحديد بعض القضايا والاتجاهات التربوية وفالج للتحديد منفرد على حدة

- من مزاياها أنها تعطي الموضوع الأسماء التي تزيده ونحن نتابع الموضوع وتطورته.

- تتخذ الموضوعات لسحاور تستقطب الحقائق التاريخية حولها وتتخذ أساساً

لتصنيف الفلسفة وفقاً لموضوع الدراسة.

- ميوصل، (١) جزئية حيث تتناول جزئيات من التربية ولا يجوز على انفراد وهذا يصنع

على موضوع التربية وحده.



٥. تؤدي إلى التلذذ أحياناً.

٦. الطريقة العرضية: هذه الطريقة التي عمل على الأخص

- فيها ننظر إلى التربية ككل داخل السياق الثقافي سابقاً أبعاده في مرحلة معينة.

- تقديم دراسة تفصيلية لحياة فلاسفة التربية وآرائهم في المراحل المختلفة.

- استنباط اللامح الرئيسية التي تميز كل مرحلة.

- تناول في نفس الموضوع بكل محاوره في فترة تاريخية واحدة.

٣. دراسة الشخصيات والأعلام:

- دراسة وتحليل حياة وآراء أعلام التربية والفكر

لم مثل: الفلاسفة اليونانيون (سقراط - أرسطو - أفلاطون).

الفلاسفة العرب (الغزالي - ابن خلدون - ابن سينا).

جون ديوي.

٤. الطريقة الثقافية:

- تأخذ في الاعتبار العوامل الثقافية والاجتماعية والفكرية والدينية والسياسية

التي - من المهمين لدراسة تاريخ التربية في هذه العوامل والظروف مؤرخ

التربية الأمريكي المعروف R.F. Butts

يفترض أن التربية تتأثر بما سبقت من نظم ومعتقدات في ثقافة معينة.

\* مفهوم الثقافة:

- النمط المركب من النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية بالإضافة

إلى الأفكار والنمط الذي توجه الناس في حياتهم العامة والخاصة.

\* لكن نفهم نظاماً تعليمياً معاصراً ينبغي أن نقوم بمحاولة جادة لفهم وتقويم التقاليد

الثقافية والتربوية للمجتمع.

\* معنى العوامل الاجتماعية:

- الطبقات الاجتماعية المختلفة التي يتكون منها المجتمع.

\* الفرق بين تاريخ التربية وتاريخ التعليم:

\* المقصود بتاريخ التربية:

- دراسة أوضاع التربية أو أكثر من الحقائق الإنسانية ودراسة المراحل التي مرت بها التربية بما تتضمنه من أساليب الحياة ونظم التعليم والثقافة بهدف عامة باعتبارها عملية تطبيع اصطناعي وماعداد للحياة.

\* الباحث في تاريخ التربية عليه أن يلم بمقومات المجتمع التي يتناولها بالبحث، أي كانت طبيعة تلك المقومات (سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو دينية).

له عليه أن يفهم طبيعة الشعب الذي يعيش في هذا المجتمع وأن يعرف عاداته وتقاليده وخصائصه النفسية والاقليمية.

\* تاريخ التعليم:

- يهتم بدراسة الممارسة التعليمية التي عرفها الماضي والمؤسسات التعليمية التي نشأت وتطورت لتلبي حاجات تعليمية محددة وما يجري بداخل تلك المؤسسات.

- يقوم بدراسة محتوى التعليم حيث ينصرف الجهد إلى تلمس الإجابة على أسئلة:

ملحوظة

\* تاريخ الفكر التربوي وتاريخ التعليم بينهما علاقة وثيقة، فسيأتيه المقارن في أمور التربية يأتي بالهزور رد فعل مستمر على واقع التعليم القائم.

له يرى كيترويه أن الفصل بين تاريخ الفكر التربوي وتاريخ التعليم فصل تعسفي لا يحترم العلاقة التي تربط بينهما.

\* دراسة تاريخ التربية تزودنا من لصور لا عم

\* أهمية دراسة تاريخ التعليم بالنسبة للمعلم: الماضي والى تعاون في فهم الحاضر وتسهم في التخطيط للمستقبل.

(١) تزويد المعلم بقدر كاف من الحقائق التاريخية التي تعينه على فهم النظريات التربوية.

(٢) تساعده المعلم على تفسير الحقائق المتصلة بتطوير الفكر التربوي وعليه إصدار أحكام سليمة.

(٣) استواء القدرة على التدوير التاريخي. رؤية الماضي إلى آثر

(٤) تعاون المعلم على فهم الاتجاهات التربوية الحديثة وفهم العلاقة بين التربية وجوانب الأخرى.

(٥) في تفسيره وحفظ مسائل التعليم المعاصرة في ضوء التطور التاريخي.

(٦) تنمية القدرة على الشكاف العلاقة بين النظريات التربوية والتطبيقات العملية داخل المدرسة.



- (٧) تنهية القدية على النقد والتحليل والدراسة لدى المعلم.
- (٨) تزويد المعلم بالمشكلات التي تسأل أن تنشأ عن اقتباس نظام تربوي.
- (٩) القدرة على التساقف الخلاقة بين التربية وبين جوانب الأخرى في تاريخ الحضارات.
- (١٠) محاولة إبراز الاتجاهات التربوية في أقطارها الثقافية.
- (١١) طبيعة عمل المعلم فهم عليه معرفة مشغول التربية والإهتمام بأشور التعليم في طلبة البلاد.
- (١٢) دراسة الأصول التاريخية تبين للمعلم كيف أن جوانب المجتمع من سياسية وفكرية واقتصادية ودينية وجغرافية وكذلك دراسة لعلام الفكر التربوي تفسر اتجاهات التربية.
- (١٣) معرفة الأصول التاريخية للتربية تجعل الخاسلين في المجال التربوي والتعليمي أكثر سوية وتبهرت بالعواطف التي شكلت المجتمع والموضع.
- (١٤) الإكمام بالأصول التاريخية لتصنيف الأعمال التربوي والتعليمي لثراء من المعلومات والكبريات.
- (١٥) تاريخ التربية مجال فسيح لمعرفة الفلاسفات والنظريات التربوية.

عبارة هامة

لم من قديم متجيد (ولم من جديد بفضل القلم)

- \* مفعولات دراسة تاريخ التعليم:
- (١) إعادة الحياة إلى واقع قد اندثر ويقوم دارس تاريخ التعليم بجهد غير عادي ليخرج الأدلة من هناك.
- (٢) التحيز وعينية الموضوعية وخطر تزييف واقع التعليم. فجب عليه استبعاد أصوله وتفضيلاته الشخصية.
- (٣) الوهم بالإسقاط (أثرية الماضي من خلال مفاهيم وتصورات يختص بها الحاضر).
- (٤) مقاومة التعبد (خاصية أصلية للمؤسسة التعليمية).
- (٥) معايير الحكم بمرحلة الأدلة والوثائق التي ينجح الباحث في تجميعها ويحتاج الباحث إلى امتلاك مهارات البنية خاصة.

لم أدلة نصر على مجال التعليم بل تمتد إلى الدراسات التاريخية عامة.

ملحوظة

\* أثبتت الدراسات بأن لا جمع يتقبل التعبد في الأشياء المادية (الفرس) الأشياء المادية.

## الفصل الثالث

التعليم في عصر محمد علي (١٨٠٥ - ١٨٤٨)

\* التعليم المصري قبل حكم محمد علي:

\* كانت أدوار تاريخ التعليم هي نفس أدوار التاريخ السياسي والاقتصادي والاقتصادي التي سرت بهل البلاد منذ العصور الوسطى إلى الوقت الحاضر.

\* يرجع نظام التعليم الحديث في مصر إلى أوائل القرن التاسع عشر حين بدأت مصر تأخذ بأساليب المدنية الحديثة.

لـ وعندما قلم هذا التعليم الحديث كان يوجد نوع آخر من التعليم يختلف عنه كل الاختلاف في نظامه وفي مآلاته وفي أغراضه.

\* كان التعليم المصري في أواخر القرن الثامن عشر تقليدياً دينياً لغوياً وكان يتكون من مرحلتين أساسيتين:

## (١) اللغائيب والمسابح

- المرحلة الابتدائية أو الأولية.

- كانت مكاتب حرة يفتحها بعض الفقهاء في أفضية منازلهم.

- الدين والقراءة هو موضوع الدراسة.

- أهم أغراض التعليم هي حفظ القرآن الكريم.

- كما يمكن اعتبار الأزهر موطناً للدراسة الدينية العالية كذلك يمكن اعتبار اللغائيب موطناً للدراسة الدينية الأولية.

- لما ظل التعليم في الأزهر حراً لا يخضع لنظم أو قوانين ذلك ظل التعليم في اللغائيب حراً مطلقاً.

## (٢) التعليم في الأزهر

- كان مضج الدراسة به قاصراً على علوم اللغة والدين.

- أنشئ الأزهر في القرن العاشر الميلادي ٩١١م في عهد الفاطميين.

- كانت علوم الطب والرياضيات تدرس في الأزهر إلى القرن السادس عشر وعندما دخلت البلاد تحت حكم الأتراك العثمانيين انحسرت تدرّس هذه العلوم.

- كان الأزهر هو الموطن الوحيد للحياة العلمية في مصر لعدة قرون.

- كان الأزهر الجامعة الرئيسية التي تلقى فيها الشباب الثقافة الدينية العالية.

- حتى أن هذا التعليم القديم أو التعليم الديني هو وجهه الذي عرفه المصريون إلى السنوات



الأولى من النصف الأول من القرن التاسع عشر.  
وقف الذئهر حارساً للتقاليد القائمة على الثقافة الدينية، وأنتج لذلك عقلية  
خاصة كان لها أكبر الأثر في صيغ التفكير والثقافة بمصر عة دينية صرفه غير قابلة  
للتجديد والتحديث.

في النصف الأول من القرن التاسع عشر، استمر محمد علي بالحاجة الملحة والضرورة  
إلى تحديث التعليم في مصر حتى يتفهمها ويحقق من خلالها وعلاً حلاسه من تلويم الإمبراطورية.

### × يبدأ التحديث في الفكر المصري الحديث:

- × ظلت مصر تحت الحكم العثماني بإقراراً ثلاثة قرون.
- × المحيط المصري قد شهد تغيراً ثقافياً هاماً في مطلع القرن التاسع عشر أخرج مصر  
من ظلمة العصور الوسطى إلى نور العصر الحديث.
- × عوامل التغير في أواخر القرن الثامن عشر:
- (أ) تربية السعاليك.
- (ب) الحملة الفرنسية وآثارها الفكرية.
- (ج) تربية السعاليك.

× كان كبار الأشراف يستنون العلمان من السعاليك من تركيا ومن بلاد آسيا الصغرى ومعايهم  
نظماً، يختلف عن التعليم الديني وامتزجت تربيتهم بالصيغة العسكرية (تعتبر بالتعليم  
الحربي).

× يعتبر المؤرخون تربية السعاليك في مصر من حوايل التحديث والتغير الذي أسهم للقيام بهمة  
حديثة.

× حدثت نوع على بيد محمد علي تركت التعليم الديني وشأنه وأدق بجانب مدارس  
للتعليم على النظام الحربي، عصار السعاليك إلى التعليم جنباً إلى جنب.

### (د) الحملة الفرنسية وآثارها الفكرية:

× كان هبوط الفرنسيين مصر أول غزوة عرفها البلاد فزاد بها الكبت وهم أول الأطباء  
المسلحين الذين اختصوا البلاد والمتكلمين لغة أجنبية.

×

x ما فعله الفرنسيون في مصر:

(1) إنشاء المجتمع العلمي:

وهو أول حلقة من حلقات اتصال المصريين بالتعليم والسياسة الحديثة، وكان نابليون نفسه عضوًا في هذا المجتمع.

x الهدف من إنشاء المجتمع في مصر - وضع الأسس العلمية الصحيحة التي لا ينبغي بدوغل تشييد صرح المستنير والحديثة.

(2) كتاب وصف مصر الذي تناول تاريخ مصر، وبلغ ٢٤ مجلدًا.

(3) أصدروا الصحف، وأنشأوا مكتبة جامعة ومطبعة وبعض الكتب الأولية في اللغات العربية والغربية.

(4) أصدر نابليون جريفتين أدبية وسياسية.

(5) اكتشف حجر رشيد الذي فك رموز اللغة المصرية القديمة (شامليون).

x لم تترك الحملة الفرنسية آثارًا تذكر من الناحية التعليمية، فلم يتمكنوا من فتح أكثر من

مدرستين لتعليم أبناءهم ووضعوا مشروعًا لبناء مستشفى، ليولونظر عبد الله إلى مدرسة للطب لتدريس المصريين إلا أن هذا المشروع لم ينفذ.

x الذين سلكوا النزعة الفكرية الحديثة التي استلهمت الحملة الفرنسية:

(1) الشيخ عبد الرحمن الجبرتي (١٧٨٥ - ١٨٤٥)

(2) الشيخ حسن الدخار (١٧٦٦ - ١٨٢٥) (3) المعلم يعقوب

(1) الشيخ عبد الرحمن الجبرتي (١٧٨٥ - ١٨٤٥):

x درس علوم الفلك وأخذ عن أبيه بعضًا من أصول الفلك والرياضة.

x كان معلمه الأول أبو محمد محسن الجبرتي.

x بدأ وضع مذكراته التاريخية قبل الاحتلال الفرنسي.

x مقولته: "إن مخالفة في سياق السلوك لا تعني في مصر عجيبة ومخالفة".

x من روائع مؤلفاته (عطاء الله في التراجم والتأخير).



١٣٦٦ - ١٨٢٦ : الشيخ حسن العظام :

- \* نشأ في بيئة علمية تشبثت التي نشأ فيها فيعلم الجرس.
- \* كان سيالاً، والاشتغال بعزاش الفنون القلم تكن تدرس في الأزهر كالأطباق والفلك والرياضة.
- \* لشهاده خلال العلوم الحديثة في مصر في عهد محمد علي وسبقت هذه العلوم نوع من التعليم المدني مستقلاً عن الأزهر والتعليم الديني.
- \* **مقولته:** "إن بلادنا لا بد أن تتغير أحوالها وتتجدد بها من المعارف ما ليس فيها".

١٣٦٦ - ١٨٢٦ : المعلم يعقوب :

- \* اتجه تفكيره إلى وجهة عملية خالف به زميليه الذين لم يتجاوزوا تفكيرهم في حدود الدين والانتظام.
- \* أسس معهوتاً فقهياً في الاحتلال الفرنسي بـ حياة جديدة لمصر.
- \* كان يرى الأعضاء على القوة العربية المبرزة فتكون الفزقة القبطية وخرج على صفوف الفرنسيين ليقاتل معهم ويعاون على تثبيت أقدامهم.
- \* بعد رحيل الفرنسيين هاجر يعقوب إلى أوروبا ليعلم رأس الوفد المصري لتحقيق أسامه في استقلال البلاد ولأنه وافقه هيئة في عرض العر.

١٨٠٥ - ١٨٢٨ : التعليم المصري في عهد محمد علي :

\* مقدمة عن محمد علي :

- \* ولد محمد علي في مقدونيا وهو من أصل الباني.
- \* اشتغل بالتجارة قبل وصوله إلى مصر مع الجيش العثماني الذي أقدم لمحاربة الحملة الفرنسية ١٧٩٨.
- \* اشتغل في معركة أبي قير البرية الذي هزم فيه الجيش التركي ثم عاد مصر ورحبة القبطان حسين باشا.
- \* أظهر برهانه في القتال ضد القوات الفرنسية.
- \* بعد أن أتمس جيشاً قوياً حديثاً من المصريين وبعد أن تخلص من كبح الألبان والشراسة وتخلص نظراً من المماليك بتدبير منجاة القلعة في عام ١٨١١ م.

**له عهدة ولاية لست سنوات فقط.**

- \* النظام التعليمي الذي أقامه في مصر من أعظم إسهاماته التي ساهدت في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

\* أسس التعليم في عصر محمد علي:

(١) الإزدواج التعليمي (التثانوية بين التعليم المدني والتعليم السيفي).

(٢) المصغية العسكرية للتعليم.

(٣) اختراع الحكومة للتعليم الحديث.

(٤) التعليم بين الأمية والافتقار.

(٥) ربط التعليم بالوظيفة.

(٦) العناية بقيمة التعليم وإهمال قايته.

\* تنظيم التعليم وتطوره في عهد محمد علي:

تم تنظيم التعليم المدني الحديث في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر:

(١) التعليم العام (المدارس الخصوصية):

\* كان تلاميذها عند الشغل يختارون من طلبية الأزهر وبعد ذلك أخذت المدارس التحضيرية.

تعد التلاميذ للمدارس الخصوصية.

ومن هذه المدارس:

المدارس الخصوصية المدنية / المدارس العسكرية / المدارس الهندسية الطبية والصيدية والطب.

البيطري والذبح / مدارس الهندسة / المدارس الزراعية / المدارس الصناعية.

(١) مدرسة الهندسة بالقاهرة (المعهد الهندسي):

\* أنشأ محمد علي أول مدرسة الهندسة سنة ١٨١٦ بالقاهرة.

\* أول مدرسة خالية أنشئت في عهد محمد علي.

\* التعليم في مركزها كان مجانيًا.

\* كان يعلم بها الحساب والهندسة والمساحة والذرة الإيطالية.

\* كانت الدراسة بهذه المدرسة نظرية وعملية.

\* نتيجة لستة حاجة البلاد على مهندسين أنشأ محمد علي في سنة ١٨٣٤ مدرسة

أخرى للمهندسين في بولاق.

(٢) مدرسة الطب:

\* أسس محمد علي في عام ١٨٢٧ مدرسة الطب في أبو زعبل لوجود المستشفى العسكري.

\* في البداية قامت بتخرج الأطباء المصريين للجيش ثم صار يتخرج منها الأطباء لخدمة البلاد.

\* في عام ١٨٢٧ نقلت المدرسة والمستشفى إلى القصر الخفيف فصار وجودها في قلب القاهرة أدى



بالشتر التعليم الطبي في مصر.

(٣) مدرسة الصيدلة ومدرسة الولادة:

\* هدف الدراسة بمدرسة الصيدلة خمس سنوات مقبلة واعدادية

بلغ عدد طلبة المدرسة خمسين طالباً.

\* هذه الدراسة بمدرسة الولادة ثلاث سنوات.

(٤) مدرسة الطب البيطري:

\* أُنشئت برشيد سنة ١٨٨٨م.

\* ألحقت بحسين بمدرسة الطب في الأزهر.

\* عندما انتقلت مدرسة الطب إلى القصر العيني انتقلت مدرسة الطب البيطري إلى قصرها.

(٥) مدرسة اللسان:

\* أمر محمد علي بإنشاء مدرسة سنة ١٨٢٥م بإسم مدرسة الترجمة ثم تغير اسمها إلى اللسان.

\* يرجع الفضل إلى الأستاذ الذي تقدم بإقتراح من قبل فائدة الطوطاوى.

\* أعيدت بحسن بإداره مدرسة اللسان إلى رفاعة الطوطاوى رائد النهضة الثقافية في مصر.

\* فاستوفى كل علم من الناحيتين الفنية والإدارية كما أن الجانب الأدبي كان صفراً هيئة التدريس

وقاد حركة الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

(٦) المدارس الصناعية:

\* من أهم هذه المدارس:

(١) مدرسة العمليات (الفنون والصناعات) ١٨٢٩م - أول مدارس التصنيع الصناعي

(٢) مدرسة الكيمياء ١٨٣١م (٣) مدرسة الخدود ١٨٣٢م

(٤) المدارس الزراعية:

\* كان أهمها مدرسة الزراعة لتبني الخيفة التي بدأت الدراسة في عام ١٨٣٢م.

\* أُنشئت مدرسة زراعية أخرى في بنوه عام ١٨٣٦م.

\* أُنشئت مدرسة المحاسبة بالسيدة زينب عام ١٨٣٧م.

القانون الإداري عام ١٨٤٠م. { مدارس خصوصية }





(٢٢) السجلات العلمية: **حزب فئات**

\* الزمن سفلًا تلوين فئة من المصريين المتقنين لادقلاون عن أرق طبقة مهنية فإوروبا  
 \* بدأت السجلات سنة ١٨١٣، إلى رابطا لدراسة الفنون العسكرية وبناء السفن  
 وتعلم الهندسة.

**لهم منهم مسائل التدريس في روما وبلانوس سنة ١٨١٦ لتعلم في الطباعة  
 وعاد ليقول بإدارة مطبعة بولاق سنة ١٨٢١.**

## للا اللجنة الأولى:

\* عام ١٨٢٦

\* مؤلفة من ٤٤ منهم ثلاثة فساد وثلاثة منهم اهلون لقب شيخ وهم:

(١) الشيخ أحمد الخطار وتخصص في علوم الميكانيكا.

(٢) الشيخ محمد المستوطن وتخصص في دراسة الطب والجراحة والقتريج.

(٣) الشيخ رفاة الطوطاوي الذي درس الترجمة من الفرنسية إلى العربية.

\* نجحوا اجتماعا حسنة لأسباب مرضية أو نقص كفاءتهم؟ وبذلك يكمل العدد

العلمي لخصري هذه اللجنة ٢٩ شخص.

لهم يقولونهم كلوت بك.

(١) منهم ١١ تخصصوا في علوم الإدارة الحربية والمدنية والسياسية.

(٢) ٨ في علوم الإدارة الحربية والمدنية والهندسة العسكرية.

(٣) ٤ في الطب والجراحة.

(٤) ٥ في الصناعة والتاريخ الطبيعي والمعادن.

(٥) ٤ في علوم السيكانيكس.

(٦) ٤ في علوم الهيدروليكيا (قوة المياه) وفي صناعات المعادن وصناعة الاسلحة.

(٧) ٣ في الحفر والطباعة.

(٨) ١ في فن العمارة.

(٩) ١ في فن الترجمة هو الطوطاوي.

## (٢٣) اللجنة الثانية:

\* أرسلت الحكومة إلى فرنسا عام ١٨٢٨.

\* مؤلفة من ٢٤ طالبا تخصص منهم في الهندسة والرياضيات، وآخرين في الطب.

وآخرين في الحربية أو العلوم السياسية أو الطب.

## ٣) السبعة الثالثة:

× تغلي على الصبغة الصناعية.

× مؤلفة من ٨ تلميذ ٤ من بينهم ٣ تلميذ أرسلوا إلى فرنسا (٤ إلى فرنسا) ٢ انجلترا

٤) السبعة الرابعة (السبعة الطميمة الطبية الكبرى):

× كانت عام ١٨٢٢ م.

× عدد أخصائها ١٢ تلميذ.

## ٥) السبعة الخامسة:

× هـ أكبر العتبات التي أرسلت إلى فرنسا عام ١٨٢٢.

× آخر عتبة كبرى أوفدها محمد علي كان فيل بعض النخالة وأحفاده.

× العزم سنو تخصص أخصائ في العلوم الحربية.

× عددهم ١٠ تلميذ في البداية ثم لاحقهم غيرهم.

× سافرت ٤ بعثات أخرى أقل أهمية بين عام ١٨٢٤ وعام ١٨٢٧:

## البعثة الأولى:

× أرسلت إلى فرنسا عام ١٨٢٥.

× عددها ثلث طلاب فقط.

## السبعة الثانية:

× أرسلت إلى فرنسا عام ١٨٢٧.

× مؤلفة من خمسة من طلبة الأزهر لتعلم الحقوق.

## السبعة الثالثة والرابعة:

× سافرت عام ١٨٢٧ بعثة خاصة إلى انجلترا.

× تألفت من ٣٦ طالباً يدرسون العلوم البحرية والهندسية، وقليل

من أخصائها سافروا إلى فرنسا.

× بلغ عدد البعثات إلى أوروبا أربع على مدى سنة ١٨٢٣ حتى ١٨٢٧ → ٣١٩ بعثات

وكان لذلك العدد الكبير أكبر فضل من جهة مصر التعليمية والعلمية والعقائدية

والحربية.



## ١٣) الطباعة والسترن:

• كانت مطابع الحملة الفرنسية قد عادت مصر فمع الحملة لكن عاد مع علي فأستأ  
مطبعة بولاق سنة ١٨٢٠م ، وافتتحت الطباعة كبر في مطابع الكتب في مصر خاصة  
في النصف الأول من القرن ١٩.

• أهم كتاب طبع مطبعة بولاق سنة ١٨٢٦ هو كتاب **روضة الأعران** باللغتين  
العربية والفرنسية.

• هذه مجلات علمية مصرية ساهمت في حركة الطباعة والسترن:

(١) الجمعية المصرية التي تأسست عام ١٨٢٥.

لما كان هدفها طبع ونشر الكتب **الصلة بالشرق**.

(٢) الجمعية الأدبية المصرية التي تأسست عام ١٨٢٥.

لما كان هدفها طبع ونشر النصوص **الهيرغليفية** مع محاولة إنشاء مكتبة.

## ١٤) الصحافة:

• يعتبر كرم مع علي لباية تاريخ ميلاد الصحافة المصرية ، وكان حسب ترتيب ظهورها الزمن  
كانت كـ :

(أ) جرنال الحيزو ومصر سنة ١٨٢٧ :

• كان يخرج يومياً وكان يصدر كل يوم مائة نسخة باللغتين العربية والتركية.

(ب) الوقائع المصرية ومصر سنة ١٨٢٨ :

• لاحظ محمد علي أن قصر الأحياء على رجال الدولة فقط فعزى الشعب ليس من أهلية

الرأي فأمر بطبع جريد سميت بالوقائع المصرية.

(ج) لومونييه ونايجبسيان ومصر في سنة ١٨٣٣ :

• كانت تصدر باللغة الفرنسية.

• **رفاعة الطهطاوي** ( ولد سنة ١٨٠١ وتوفي ١٨٧٢ ) :

• ولد في عام حصار الحملة الفرنسية عن مصر سنة ١٨٠١م .

• قضى طفولته في طهطا.

• انتقل إلى القاهرة سنة ١٨١٧ بعد موت أبيه ليرث في الأزهر وكان عمره ١٦ عاماً.

• تعلم على يد الشيخ حسن الخطار.

\* اختاره محمد علي ضمن أعضاء اللجنة الأولى التي سافرت إلى فرنسا ١٨٢٦ وكان إماماً للعبادة وكان معه ٣ ثمن آخر للعبادة.

\* مدرسة اللغة الفرنسية من هنا تلقا نفسه كداعية ودراسة في باريس إلى أن تولى في ثلاث سنوات.

\* مات نفسه أثناء دراسته في باريس إلى التأليف والتحرير فكانت نتيجته أوقات فراغه فيقول ويؤلف فوضع رحلته وسماها (تخليص البربر في تلخيص باربر).

\* كان أول من كتب في السباحة الدستورية.

\* عرب في كتابه تلخيصها إلى نوري دستور فرنسا.

عاد إلى مصر عام ١٨٣١

\* استقر حزمه وهو في باريس على أن يحزم بلاده عن طريق نقل علومها فخرج إلى موطنه

\* أعماله بعد وودته من فرنسا:

\* تولى بعض الترجمة وتدريس اللغة الفرنسية في مدرسة الطب بباريس.

\* في سنة ١٨٣٣ انتقل من مدرسة الطب إلى المدفونة.

\* اقترح على محمد علي باشا إنشاء مدرسة الألسن وأخطرت التلاميذ من مدارس الأرباب والأقاليم وطلبة الأزهر.

في مدرسة الألسن كانت عبارة عن كلية تدرس في آداب اللغة العربية واللغات

الأجنبية وعلوم التاريخ والجغرافيا والشرق الإسلامية والتاريخ الأجنبية.

\* أحيل إليه حلاوة على نظام مدرسة الألسن نظراً إلى المدرسة التجهيزية التي كانت أجهزته.

\* تولى رفاة <sup>قلم</sup> الترجمة من أول فرقة تخرجت من مدرسة الألسن.

\* تقلده رفاة رئاسة تحرير الوقائع المصرية منذ عام ١٨٤٢ حتى نفاذ عباس

الملك السودان عام ١٨٤٩.

\* وضع كتاباً مشتركاً لتصنيف النبات والسين علم السودان وسماه (المرشد الأمين للنبات).

(والسين) وهو كتاب في الأخلاق والتمية والآداب.

\* أسست أول مدرسة لتعليم النبات في مصر عام ١٨٧٣م.



- \* أسباب انهيار نظام التعليم الحديث في عصر محمد علي:
- (١) التأخر الخارجي.
  - (٢) تشيوع الاستبداد.
  - (٣) الإزدواج الثقافي.
  - (٤) الاحتكاك بالثقافة الاقتصادية.
  - (٥) تقدم حركوس لا تقدم لثقافة.
  - (٦) النقل والاحتكاك دون مساواة.
  - (٧) تعجل التغيير.

### الفصل الثالث

- \* خلفه محمد علي:
- (١) إبراهيم ١٨٤٨
  - (٢) عباس ١٨٤٨ - ١٨٥٤
  - (٣) سعيد ١٨٥٤ - ١٨٦٣
  - (٤) اسماعيل ١٨٦٣ - ١٨٨٩
  - (٥) توفيق ١٨٨٩ - ١٨٩٢
  - (٦) عهد إبراهيم ١٨٨٨:
- \* كان إبراهيم أكثر اختلاطاً بالأجانب من أبيه وأرائه أكثر مرونة وميلاً إلى التقدير والاعتراف.
- \* التعليم عند إبراهيم لم يكن فقط أداة لإعداد الحكومة بمن يلزم من الموظفين أو أداء لتخريج الزعماء والقادة بل هو أداة لترقية المجتمع إلى الأسامي (متمم للدلائل التي تثبت من الممارسة والمحقق).
- \* تصور إبراهيم عن التعليم مختلف عن تصور أبيه.
- \* اعتلى إبراهيم عرشه في مصر بعد مقتل وفاء أبيه محمد علي في نوفمبر ١٨٨٨.

### ١٨٨٨ - ١٨٨٩

- (٧) عهد عباس ١٨٨٩ - ١٨٨٤:

- \* كان عباس حاكماً مستبداً أعدوا للثورة وحلته إصلاح.
- \* يعتقد في حكمه على قوتين:

(١) الرهبة

(٢) الجمود

من مظاهره امتناعه عن إصلاح المدارس التي

أولاً مظاهره امتناعه عن إصلاح المدارس التي

شبهها حبه

فانتشر الفساد والفساد

- \* وصف مؤرخ مصر الكبير خيال البرجس الراقص عمر عباس بأنه عمر رجعية.

- \* أقام عباس مدرسة المصيرية بالعباسية.

- \* فضل المدارس الغربية عن ديوان المدارس ومعلميها تنوع ديوان العبادية.

× أنشأت المدارس الحربية ١٨٤٩.

× أصبحت مدرسة المفروزة بهذا الاسم لأنها فرت تلاميذها من بين تلاميذ المدارس التي أنشئت وكانت هذه المدرسة بمثابة مدرسة تجهيزية حربية.

← استنصر محمد عباس بار خلام المدارس حلًا لقادح ركة البعثات وكسب الأفراد المستنيرين في هذه بل راح ير حل الأجانب عن البلاد رغبة من تصغيرهم الإصلاحي والتجديد ليس بما فزع ولكن.

(٣) عهد سعيد ١٨٥٤ - ١٨٦٣:

× بقيت مصر تظهور نهضة وطنية جديدة بأن تقدر دورها من أدوار الحركة القومية.

× تم إصدار الأثر السعيدية عام ١٨٥٨ والتي أصبحت أساس التشريع الخاص بمملكة الأراضي في مصر.

× كان يقول:

"لساذ انعلم الناس؟ ولماذا انفتح عيونهم بالتعليم؟ بان لذلك تنمية واحدة هي ان

حكم الشعب في مصر سيئون وضعوا الشعب الجاهل أساساً قيات من الشعب المتعلم."

× أنشئت مدرسة المفروزة عام ١٨٦١ م.

× أنشئت المدرسة الحربية بالقاهرة عام ١٨٥٦ م ومدرسة أركان الحرب.

(٤) عهد إسماعيل ١٨٦٣ - ١٨٧٩:

× استنصر مصره بأبوزفاح علماء الغرب وأزاد الوعي القومي وانتشار الصحافة.

× يتميز عصره بأنه عصر نهضة علمية حيث أصبح الهدف من التعليم هو الثقافة وليس الإعداد للوظيفة.

### الفصل الرابع

× أصبحت مصر بعد عام ١٨٨٢ تحت قبضة الاحتلال البريطاني.

× أدركت سلطات الاحتلال أن مصادر القوى في مصر هي التعليم والصناعة والجيش.

× الجهود الوطنية سقلت الكثير من الحبال تسن.

(١) انتشار الجامعات الأهلية. (٢) تكوين الجمعيات الأهلية لتبشر التعليم.

(٣) إصلاح التعليم الريف.



## ١٢. الحالة الاقتصادية:

\* تقيمت سياسة الاحتلال الاقتصادية تحزيب الاقتصاد المصري فاتبعت سياسة هامة نحو الصناعات المحلية.

\* حارب مستورعات تصنيع القطن وقد عبر عن ذلك اللورد كرومر فقال:

" أنه يكون ضاراً بالسنة لصالح كل من إنجلترا ومصر لتشجيع أية صناعة قطنية محلية في مصر".

تم تركزة اقتصاد مصر في أيدي العناصر الأجنبية وتركزت الحرف اليدوية للصيريين.

\* رغم إصرار الاحتلال البريطاني على أن مصر بلد زراعي إلا أنه مع هذا لم يهتم بالسواق الزراعية بل ليعلم وجود نظارة خاصة بالزراعة.

\* سمحت الحالة الاقتصادية في أواخر هذا القرن:

(١) السيطرة الأجنبية على هيكل الاقتصاد المصري.

(٢) انتعاش الرأسمالية المصرية.

(٣) التخلف الاقتصادي.

## ١٣. الحالة السياسية:

\* احتل الإنجليز مصر عام ١٨٨٢ بعد فشل الثورة الخرابية ضد السيطرة التركية

والتدخل الأجنبي في شؤون البلاد فنتيجة لذلك:

(١) اهتت سلطات الاحتلال بتصفية هذه الثورة بمهلكا بمحاكمة حواس ونفيه

(٢) قضت على اتجاه الديمقراطية القائم فتم مجلس شورى النواب وأنتان بدلاً من

منه و من المجالس والهيئات التشريعية.

(٣) أصبح الحق في البرلمان هو القائم الفعلي مصر يسير الأمور كما يشاء لمصلحة بريطانيا

## ١٤. الحالة الاجتماعية:

\* أهمل الاحتلال الإنجليزي الإصلاح الاجتماعي أهمل أملاً لخلق

\* الدقب المصري نشأ فترة الاحتلال كان يتكون من طبقات مستعدة لهم صياحهم المقيمة وتختلف

في مدى ارتباطهم بالاحتلال الأجنبي.

\* الطبقات الاجتماعية:

(١) طبقة كبار ملاك الرأسمالين.

(٢) المثقفون (الطبقة الوسطى).

(٣) الطوائف غير المصرية.

(٤) سواد الشعب

\* ملامح السياسة التعليمية في عهد الاحتلال البريطاني:

(١) نشر اللغة الإنجليزية في التعليم والثقافة المصرية.

(٢) ربط التعليم بالوظيفة.

(٣) تصنيف التعليم الحكومي والخاص.

(٤) التعليم أداة للقهر الاجتماعي.

(٥) تشجيع التعليم الأجنبي.

\* الجهود الوطنية الأهلية في التعليم لمواجهة الاحتلال:

\* ومات الحركة الوطنية، والقمة مبارها، ما بان الاحتلال البريطاني لعصر.

\* علم الرعم من أن هذه الحركة كانت لجهودها السياسية في معارضة الاستعمار، لا

أولت التعليم حل اهتماما.

\* من أهم مظاهر البقطة الوطنية الحركة التي قامت بها الطبقات الأهلية في نشر

التعليم.

\* جاءت الدعوة إلى احتضان قضية التعليم وأهمها به على أيدي رجال الفكر

والوطنية مثل:

الأفغاني / محمد عبد النعيم / علي سبارك / مصطفى كامل

عبد الدين الأفغاني = نادي تعليم وطني (ببانية وطنية، وسطية الوطنية؟

خاصية الوطنية).

\* تمثل الجهود الوطنية في:

(١) جهود الجمعيات الخيرية والأهلية:

\* تكونت الجمعيات الخيرية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

\* من أهم أخصاها نشر التعليم بين طبقات الشعب.

\* من أقدم محاولات الوطنية في هذا المجال محاولة عبد الله النعيم التي سعى

إلى تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية.

\* تأسست تلك الفترة مطولات رائدة قامت بها هذه الجمعيات مثل:

(١) جمعية التعليم المصرية = لتعليم الشباب المصريين مجاناً.

(٢) الجمعية الخيرية المصرية والإسلامية = التأسيس عام ١٨٩٤ وقامت على أساس

(١) مساعدة الأسر الفقيرة.



في إقليم أسبانيا هذه الطاقة بانشاء مدارس لهم.

(٢) جمعية الدعوة الوثقى الخيرية الإسلامية بأكسكسرية ١٩٨٢

هفتة في الفتيان الأعمال الخيرية وشتر العلوم والمعارف وتعليم الفطر ومجاني.

٤. جيات خاصة بالأقبلة:

(١) جمعية جمعية المساع الخيرية القبطية - تأسست عام ١٨٨١

(٢) جمعية التوفيق القبطية ١٩٨١

(٣) " الأعيان " ١٨٨٩

(٤) " الحية " ١٩٠١

(٥) " عزة التوفيق " ١٩٠٨

(٦) " الإخلاص القبطية " ١٩٠٨

(٧) جهود الحزب الوطني (مصطفى كامل - محمد صبر):

٤. استجاب البعث لدعوة مصطفى كامل لإنشاء مدارس الحرية حيث:

(١) أسس السيد حسين بك القريشولي أحد أعيان القاهرة مدرسة على نفقته الخاصة

بالجمالية عام ١٨٩٩ م.

(٢) أسس أسنان من الأعيان هما " محمد سعيد التوفيق وأحمد أحمد صبر " مدرسة

بباب السقرية أطلقوا عليها اسم مصطفى كامل.

٥. أنشئت أول مدرسة من المدارس الليلية بولاق وبدأت الدراسة جلفا نوفمبر عام ١٩٠٨

\* وبلغ عدد المدارس التي رُشّتها الحزب الوطني عام ١٩٠٩ لتعليم الصغار مجانيا ٤ مدارس في أقاليم الخليفة وبولاق وسبرا والعباسية.

### الفصل الخامس

\* أهم القوى السياسية التي أثرت في واقع المجتمع المصري:

(١) الإنجليز (٢) العصر (٣) الحزب

(٤) الرأسمالية المصرية

\* المجتمع المصري يتكون من ثلاث فئات:

(١) الطبقة الرأسمالية الكبيرة (البرجوازية)

(٢) الطبقة المتوسطة (البرجوازية الصغيرة)

(٣) سواد الشعب (الطبقة الفقيرة المعتمدة)

(٤) فئة المثقفين

١٠. رغبات الإصلاح في التعليم:

أبرزهم (إسماعيل القباني / طه حسين).

(أ) إسماعيل القباني (١٨٩٨ / ١٩٦٣):

١. بعض آرائه التربوية:

(١) التعليم بين الكم والكيف. (٢) التجريب التربوي.

(٣) قارة الميول. (٤) التربية عالية اجتماعية.

(٥) طه حسين (١٨٨٩ / ١٩٧٣):

١. بعض آرائه التربوية:

(١) ضرورة التوسع في التعليم. (٢) الجوالة والتعليم.

(٣) إعداد المعلم. (٤) الوظيفة الحضارية للجامعة.

### الفصل السادس

١. اتجاهات ~~السياسة~~ السياسة التعليمية بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن:

١. تغيرت لسياسة التعليم بالمعالم الأساسية الآتية:

(١) التعليم الشعبي. (٢) التعليم القومي.

(٣) التخطيط للتعليم. (٤) دلائل العرض التعليمية.

(٥) مبادئ الدولة على التعليم الحديث. (٦) الموضوعات التعليم الفني.

(٧) توحيد التعليم.